

آثار برامج تخطيط الموارد على الربحية والفعالية الإدارية

د. أبوبكر الفرجاني السني الشنطة

د. سالم محمد سالم السريتي

المعهد العالي للعلوم والتقنية- الزنتان

المعهد العالي للعلوم والتقنية- مصراته

shanta1444@gmail.com

aissrte@gmail.com

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية استخدام برامج تخطيط الموارد "Planning Systems" داخل الهيئات والشركات وذلك عن طريق عمل دراسة ميدانية على شركة الريحان للصناعات الغذائية لإثبات فاعلية هذه الأنظمة لتحقيق الاتي: رفع كفاءة الإدارة من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب وبالتكلفة المعقولة بما يساعد على الدقة في صناعة القرار العمل على تحسين تخطيط الموارد المتاحة وتخفيض التكاليف بما يؤدي إلى زيادة مستوى الربحية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي المرتكز على الدراسة الميدانية من خلال تجميع وتحليل نسب السيولة والربحية والنشاط والمديونية للشركة من خلال دراسة القوائم المالية المنشورة للشركة خلال فترة الدراسة قبل وبعد تطبيق برنامج تخطيط موارد الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية : وجود علاقة ذات دلالة مالية بين تطبيق برنامج تخطيط موارد الشركات وكفاءة الإدارة متمثلة في النسب المالية المختلفة للسيولة والربحية والنشاط والمديونية. وقد اقترحت الدراسة عدداً من التوصيات التي تهدف إلى الاستفادة من مخرجات هذه الدراسة مثل : أهمية تطبيق برامج تخطيط الموارد للشركات. أهمية تدريب مستخدمي برامج تخطيط الموارد بصورة دورية أهمية تقارير أنظمة تخطيط الموارد في مساعدة الإدارة لإتخاذ القرار وغيرها من التوصيات.

الكلمات الدالة: برامج تخطيط الموارد كفاءة الإدارة، الربحية.

The effects of resource planning programs on profitability and administrative effectiveness

Dr . Salem Mohammed Salem Sariti

Dr. Abu Bakr Farjani Al-Sunni Ashanta

Higher Institute of Science and
Technology – Misrata

Higher Institute of Science and
Technology – Zintan

aissrte@gmail.com

shanta1444@gmail.com

Abstract:

By performing a field study on Alryhan Food Industries Company, the research seeks to demonstrate the efficacy of "Resource Planning Systems" programs in order to accomplish the following goals and to shed light on the significance of implementing them within organizations and businesses: increasing managerial effectiveness by offering information in a timely, cost-effective, and accurate manner. When making decisions, try to better plan how to use the resources that are available and cut costs, as this will raise profitability. In order to meet the study's objective, the researchers employed a descriptive analytical methodology based on a field study. They gathered and examined the company's financial statements from the study period in order to determine the company's liquidity, profitability, activity, and debt ratios. both prior to and during the enterprise resource planning program's implementation. According to the study, the following conclusion: The numerous financial measures of liquidity, profitability, activity, and debt show a considerable financial relationship between the application of the corporate resource planning program and managerial effectiveness. In an effort to capitalize on the findings of this investigation, the researchers put forth several recommendations, among them the significance of putting corporate resource planning strategies into action. The significance of routinely providing resource planning program users with training. Reports from resource planning systems are crucial for assisting management in making decisions and other suggestions.

Keywords: profitability, managerial effectiveness, and resource planning programs.

المقدمة :

تعنى الإدارة بتحقيق أهداف المنظمة عن طريق تشغيل الناس بأفضل طريقة وأقل تكلفة وذلك لضمان الوصول للهدف بكفاءة وفاعلية وبالتالي زيادة ربحية المنظمة حيث تحقق زيادة الإنتاج وإنخفاض التكاليف نتيجة كفاءة التشغيل.

وفي إطار سعي الإدارة الدائم لزيادة الإنتاج وتخفيض التكاليف، تهتم الإدارة بتوافر المعلومات اللازمة لضمان سرعة ودقة صناعة القرار من خلال تزويد المديرين بما يحتاجون إليه من معلومات لازمة لإعداد التقارير وبالتالي تحقيق فهم أفضل لعمليات التشغيل التي تحدث داخل المنظمة (ثابت الحبيب، 2005). وبالتالي تلجأ المنظمات إلى تنفيذ أنظمة تخطيط الموارد والتي تحتاج إلى فترات طويلة لتفعيل تشغيلها ونقل بيانات العمليات السابقة إليها لتحل محل العمل الإداري اليدوي وتوفر المعلومات والتقارير بدقة وسرعة فائقة مع توفير وسائل لضمان متابعة رضا العملاء ومتابعة شكاويهم وهو الأمر الذي يتطلب إنفاق مبالغ مالية كبيرة للإستثمار في هذه البرامج وتدريب العاملين لإستخدامها بكفاءة، وكحصلة فإنه من الضروري عند تقييم أنظمة تخطيط الموارد التحقق من أثر هذه الأنظمة على رفع كفاءة التشغيل وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة بما يؤثر على زيادة الربحية .

ومع التطور السريع في مجال الإتصالات والنقل والتصنيع بدا العالم وكأنه قرية صغيرة مترابطة مع بعضها البعض مما أشعل وأزاد من حدة المنافسة بين الشركات وبالتالي زادت الحاجة إلى وجود آليات لدعم الإدارة على إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة وتمثلت أهم هذه الآليات في إستخدام برامج تخطيط الموارد (حداد فايز سليم، 2014).

وتحقق أنظمة تخطيط الموارد العديد من المزايا كتخفيض فترة دورة العمليات، ورفع كفاءة المنظمة، وتوفير المعلومات بسرعة وبالتالي توفر للمديرين وسيلة لدعم إتخاذ القرار. (دراسة أبو الخير ، 2017، تحت عنوان قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال الليبية. وبناء على ما سبق فقد اهتمت هذه الدراسة ببيان أثر إستخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية، وذلك عن طريق قياس

فاعلية أنظمة تخطيط الموارد كمتغير مستقل وفي حين تم التعامل الأداء الإداري متمثلاً في النسب المالية المختلفة للسيولة والربحية والنشاط والمديونية كمتغيرات تابعة لهذا المتغير المستقل.

أولاً: مشكلة الدراسة:-

شهدت السنوات الماضية تطور غير مسبوق في جميع المجالات وزادت المنافسة بين الشركات ومع ظهور الإنترنت تحول العالم إلى قرية صغيرة ---- Heather Whipp
2018. "How the Iron Age Changed the World"، "Edited"، تنتشر فيها الأخبار خلال دقائق قليلة، مما أدى إلى زيادة تطلعات العملاء للحصول على أفضل السلع والخدمات بأقل الأسعار، وبالتالي وضعت الشركات تحت ضغط غير مسبوق لتحقيق رغبات العملاء وتطوير المنتجات مع المحافظة على انخفاض التكاليف، مما أدى إلى ضرورة البحث عن وسائل متطورة لتحقيق المزايا التنافسية لهذه الشركات بتوفير وسائل تساعد على توفير البيانات للمساعدة على سرعة اتخاذ القرارات وتحسين كفاءة الإدارة دراسة الجنباز (2018) تحت عنوان " أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية" وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تطبيق أنظمة تخطيط الموارد لتحقيق الكفاءة المطلوبة من خلال توفير برامج مالية وبرامج أخرى لمتابعة خدمة العملاء.
وتشير البحوث إلى إرتفاع الطلب على تطبيقات أنظمة تخطيط الموارد، نظراً لتقديمها مجموعة من الحلول المتكاملة لعمليات الأعمال داخل المنظمات دراسة صبيح (2019)
تحت عنوان "اقتراح إطار لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشآت على فعالية نظم المعلومات المحاسبية بغرض تحسين الملائمة المالية للشركات، لذلك كان لا بد من وجود دراسة تبحث في أثر استخدام برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في النسب المالية المختلفة للسيولة والربحية والنشاط والمديونية.

ثانياً: أهداف الدراسة:-

(1) معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب السيولة.

(2) معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب الربحية.

(3) معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب النشاط.

(4) معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب المديونية.

ثالثاً: أسئلة الدراسة:-

1. ما أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب السيولة؟
2. ما أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب الربحية؟
3. ما أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب النشاط؟
4. ما أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب المديونية؟

رابعاً: أهمية الدراسة:-

يمثل قطاع الصناعات الغذائية دوراً هاماً في التنمية الإقتصادية للدولة الليبية حيث يمثل الإمتداد الطبيعي للقطاع الزراعي الذي يمثل إحدى الدعائم الأساسية للإقتصاد الليبي، ونظراً للتطور السريع في جميع القطاعات الصناعية وما يتبعها من تطور في القطاع التجاري والخدمي، وخاصة بعد أن أصبح العالم بأكمله قرية صغيرة وارتفعت تطلعات العملاء للحصول على أفضل السلع والخدمات بأعلى جودة وبأقل الأسعار مما دفع الشركات للتسابق لتحقيق المعادلة الصعبة اللازمة لتحقيق رغبات العملاء وذلك من خلال السعي لتطبيق برامج تخطيط الموارد لرفع كفاءة الإدارة وتحقيق التميز المؤسسي من خلال تحسين نسب السيولة والربحية والنشاط والمديونية داخل الشركة.

ونظراً لارتفاع تكاليف تطبيق برامج تخطيط الموارد لذلك كان من الضروري وجود دراسة تهدف إلى تحقيق ما يلي:

أولاً : معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب السيولة.

ثانياً: معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب الربحية.

ثالثاً : معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب النشاط.

رابعاً : معرفة تأثير تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب المديونية. ويتحقق ذلك من خلال قيام هذه الدراسة بتوضيح الأتي:

(1) توضيح أثر فاعلية تطبيق أنظمة تخطيط الموارد في تحقيق تميز الأداء المؤسسي بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

(2) بيان أهمية تطبيق أنظمة تخطيط الموارد كمصدر للمعلومات اللازمة لصناعة القرارات وتحقيق التميز المؤسسي.

(3) تقديم دراسة ميدانية لواقعة من كبرى الشركات في قطاع الصناعات الغذائية في ليبيا والوطن العربي لتستخدم بعد ذلك كمثال تطبيقي لباقي الشركات في هذا القطاع.

خامساً: منهج الدراسة:-

لاستكمال هذه الدراسة أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي المرتكز على الدراسة الميدانية للحصول على البيانات من مصادرها الرئيسية واختبار صحة الفرضيات للإجابة على تساؤلات الدراسة والتعرف على أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على كل من كفاءة الإدارة والربحية، وذلك من خلال الاعتماد على القوائم المالية المنشورة.

سادساً: حدود الدراسة:-

الحدود الموضوعية: أثر تطبيق برامج تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة والربحية الحدود الزمنية تغطي الدراسة الفترة من بداية عام 2007م حتى نهاية عام 2018م.

الحدود المكانية : شركة الريحان للصناعات الغذائية في ليبيا. الحدود العلمية تطبيق أنظمة تخطيط الموارد وأثرها على كفاءة الإدارة متمثلة في النسب المالية للسيولة والربحية والنشاط والمديونية بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

سابعاً: الدراسات السابقة:-

1- دراسة صبيح (2019) تحت عنوان اقتراح إطار لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشآت على فعالية نظم المعلومات المحاسبية بغرض تحسين الملائمة المالية للشركات

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح إطار لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشآت على فعالية نظم المعلومات المحاسبية بغرض تحسين الملائمة المالية للشركات وذلك لعينة من الشركات العاملة في مجال المالي بدولة ليبيا. وقد أظهرت الدراسة النتيجة التالية وجود علاقة معنوية بين نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية مع وجود علاقة لتحسين الملائمة المالية. **Effect of ERP Implementation on the Company Efficiency Macedonian CASE, (Devos and others, 2017)**

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق برنامج تخطيط موارد المنظمة على كفاءة الشركة في دولة نامية هي مقدونيا وبيان عوامل النجاح لدعم تطبيق البرنامج باستخدام طريقة دراسة الحالة. وقد اشتملت الدراسة عمل إستبيانات من خلال المديرين والموظفين وتحليل القوائم المالية للشركة.

وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- (1) تباينت الآراء بين مؤيد تماماً ومعارض تماماً لتطبيق برنامج تخطيط الموارد.
- (2) لم تظهر حركات المؤشرات المالية معلومات كافية للوصول إلى خلاصة محددة.

(3) أن تطبيق برنامج تخطيط موارد المنظمة يحتاج إلى الوقت والمال ورغبة الإدارة في التغيير.

2-دراسة الجنباز (2018) تحت عنوان أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية".

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على فاعلية البيانات المحاسبية بدولة الصومال. وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

(1) وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على زيادة إنتاجية المعلومات المحاسبية والمالية.

(2) وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على دعم وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على دعم نظم صنع القرار في الشركات السعودية التي تطبق النظام.

(3) وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على زيادة رضا العملاء.

(4) وجود أثر إيجابي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة على كفاءة العمليات والتقليل من احتمالية الأخطاء.

(5) يعتبر ارتفاع التكاليف وسوء إختيار النظام ومقاومة التغيير والتدريب من معوقات تطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة.

3- دراسة أبو الخير: (2017) تحت عنوان "قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال، وذلك لعينة مكونة من 29 شركة من الشركات الليبية عن

الفترة من 2008 وحتى 2012 وقد أظهرت الدراسة النتيجة التالية وجود أثر إيجابي معنوي لتطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال.

4- دراسة مبروك (2016): تحت عنوان مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في جودة نظام الرقابة الداخلية - دراسة حالة مؤسسة بيات كاترينغ.

هدفت هذه الدراسة إلى لمعرفة مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في جودة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

أولاً : أن مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في الرفع من جودة نظام الرقابة الداخلية ستكون من خلال زيادة فعالية مكوناته في العناصر التالية:

البيئة الرقابية - تحديد وتقييم المخاطر - الأنشطة الرقابية - المعلومات والاتصال - مراقبة ومتابعة القيادة تماسك عناصر إنشاء ودمج النظام.

ثانياً: أن مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في الرفع من جودة نظام الرقابة الداخلية لتحقيق الأهداف المرجوة منه وهي: الأهداف التشغيلية - الأهداف المالية - هدف مطابقة التشريعات والتنظيمات.

ثامناً: الإطار النظري:-

في هذا القسم تعرض الدراسة مفهوم ومراحل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة بالإضافة إلى عوامل نجاح تطبيق النظام وفوائد التطبيق كما يتم التطرق إلى مفهوم كفاءة الإدارة والربحية وذلك على النحو التالي:

يرى LearyO (2004) أن نظام تخطيط موارد المشروع عبارة عن حزم برمجيات تمكن المنشأة . من تحقيق التكامل بين مختلف الوظائف الموزعة داخل المنشأة، كما أنه يقدم الأساس لزيادة عملية التجارة الإلكترونية ويرى Davenport (1998) أن نظام تخطيط

موارد المشروع هو مجموعة من برامج الحاسب الآلي التي تدمج التطبيقات المناسبة لإدارة المشروع وتغطي أغلب الإجراءات التشغيلية.

وقد عرف Dorantes et al (2013) نظام تخطيط موارد المشروع بأنه نظام للمعلومات التجارية يجرى عملية تكامل فيما بين العمليات التشغيلية للمشروع ويحولها إلى شكل آلي .

ويعنى نظام تخطيط موارد المؤسسة بتحقيق التكامل بين وظائف المشروع والتي تتضمن التمويل والإنتاج والتوزيع والمحاسبة بالإضافة إلى الموارد البشرية.

ومن بين شركات تطوير برامج تخطيط موارد المؤسسات، فقد قامت شركة "SAP" الألمانية بتطوير هذا النظام بإستخدام أساليب إدارة قواعد البيانات حيث قامت بدمج كل وظائف المشروع داخل قاعدة بيانات مركزية تتضمن كل البيانات عن المنتجات والمبيعات والعملاء والمستهلكين. kuo (2014) وأوضح Marwick and Labuschagne (2005) أن الإطار المفاهيمي "Conceptual Model" لنظام تخطيط موارد المؤسسة يتكون من الأتي:

- مكون البرامج "Software Component" حيث تتمثل أهم البرامج التي يتكون منها نظام تخطيط موارد المشروع في برنامج التمويل وبرنامج الموارد البشرية، وبرنامج إدارة سلسلة التوريد، وبرنامج إدارة العلاقة مع الموردين وبرنامج إدارة العلاقة مع المستهلكين، وتطبيقات الذكاء التجاري ويعد هذا المكون أكثر مكون ملموس بالنسبة للمستخدمين.
- تدفقات العمليات Process Flow : ويتعامل هذا المكون مع الطريقة التي تتدفق بها المعلومات بين الأجزاء أو البرامج المختلفة المكونة للنظام حيث يجب أن يتم قبل تطبيق النظام إعادة هندسة العمليات التجارية لتسمح بالتكامل فيما بين أجزاء النظام.
- عقلية العميل "Customer Mindset" : ويتم ذلك من خلال التأثير على المستخدم وعلى الفريق وعلى المنظمة ككل وذلك لتقليل مقاومة تطبيق هذا النظام، ويتحقق ذلك

من خلال التدريب والقيادة الناجحة للفريق المكلف بتطبيق النظام والاستعانة باستشاريين متخصصين في هذا المجال. بالإضافة إلى تغيير ثقافة المنظمة وتعديل الهياكل التنظيمية الجامدة بما يتواءم مع النظام الجديد.

- إدارة التغيير "Change Management" حيث تكون هناك حاجة إلى تغيير موقف المستخدم من النظام لتحويله من موقف عدم الاقتناع به إلى التأييد له وقد تكون هناك حاجة إلى تغيير التصميم الأصلي للنظام بما يتواءم مع طبيعة الشركة المطبقة كذلك تكون هناك حاجة إلى تعديل عمليات الشركة عند صيانة وتطوير النظام. وبالأخذ في الاعتبار التكلفة والمخاطر المرتبطة بتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة فقد اقترح Robnson (2014) ثلاث طرق لتطبيق نظام تخطيط موارد المشروع .

الأولى: هي تطبيق النظام بالكامل على جميع الأقسام وفي وقت واحد، والثانية: هي تطبيق برنامج واحد في البداية لأن التطبيق التدريجي يساعد على تقاوى التغيير الشديد وارتفاع درجة المخاطرة، أما الثالثة فهي تتمثل في اختيار مجال معين وتقديم بعض البرامج المتعلقة بهذا المجال.

فوائد ومخاطر تطبيق أنظمة تخطيط موارد المؤسسة : يؤدي تطبيق الشركة لنظام تخطيط موارد المشروع إلى تحقيق فوائد عديدة Kuo (2014)

أهمها يتمثل فيما يلي:

1- تحسين عملية تدبير الحصول على الموارد، وتقليل الوقت المستهلك في أعمال المحاسبة والفواتير .

2- تحسين جودة المنتج وسرعة الوفاء باحتياجات المستهلك مما يؤدي إلى تحقيق رضا المستهلك.

3- تقليل المخزون وتحسين الإنتاجية بالإضافة إلى تحسين سلسلة التوريد عن طريق استخدام الاتصال الالكتروني والتجارة الالكترونية.

4- تحسين قدرة المديرين على تشغيل وتحليل المعلومات المحاسبية وإمداد الإدارة ببيانات عن موقف الشركة المالي في أي وقت خلال السنة.

5- إكساب العاملين تكنولوجيا ومهارات جديدة وزيادة قدرتهم على التطوير الذاتي.

6- تقليل وقت اتخاذ القرار وتحسين جودته نظراً لإمكانية الدخول إلى المعلومات في الوقت المناسب.

7- المرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات في السوق، بالإضافة إلى تحقيق التكامل ما بين وظائف التمويل والتسويق والمبيعات والموارد البشرية والتصنيع بما يؤدي إلى تحسين نظام إدارة المخزون ورقابة الإنتاج.

مفهوم الكفاءة والربحية: يمثل مفهوم كفاءة المؤسسة معيار الرشد في استخدام الموارد المتاحة الاستخدام الأمثل، ويمكن أن تكون هذه الموارد بشرية أو مادية أو مالية كما يمكن أن تتضمن المعلومات المتاحة والتي تمكن الإدارة من إتخاذ القرارات بكفاءة وفاعلية.

ونظراً لطبيعة محدودية الموارد المتاحة (الندرة)، وصعوبة الحصول علي الموارد بالكميات والنوعيات اللازمة لأداء نشاطها، لذلك لا بد من قيام المؤسسة باستخدام الأمثل للموارد المتاحة وذلك من خلال قيام المؤسسة بالتنسيق بين مواردها المتاحة (بشرية ومادية ومالية ومعلوماتية) وأهدافها.

ويجب أن تكون الأهداف متناسبة مع الموارد المتاحة لدى المؤسسة لتجنب معاناة المؤسسة من الإخفاق في مجمل نشاطها نتيجة عدم قدرتها على تحقيق أهدافها باستخدام الموارد المتاحة.

تاسعا: إجراءات تنفيذ تجربة الدراسة:-

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع هذه الدراسة من الشركات المساهمة الليبية في قطاع المنتجات الغذائية، حيث تم جمع معلومات مجتمع الدراسة من خلال تجميع القوائم المالية المنشورة وتحليل البيانات المالية لعينة الدراسة المختارة.

اختيار العينة: تكونت عينة الدراسة من شركة الريحان للصناعات الغذائية في ليبيا، وقد تم إختيار شركة الريحان للصناعات الغذائية كعينة عمدية مقصودة لكونها واحده من كبرى شركات صناعة الغذاء في ليبيا، ولتميزها في تطبيق أعلى معايير الكفاءة، بالإضافة إلى قيام الشركة بتطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة ومعايير الجودة في ليبيا بما يضمن الحصول على بيانات ذات مصداقية وموثوقية عالية تسمح باختبار تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة على كفاءة الإدارة والربحية واختبار فرضيات الدراسة وإجابة تساؤلاتها.

أدوات جمع البيانات: للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المصادر الآتية:

المصادر الثانوية: حيث قام الباحثون بعمل مراجعة شاملة لمراجع نظم تخطيط موارد المنظمة في الأدبيات الانجليزية والعربية مثل الكتب العلمية المتخصصة والرسائل الجامعية والمقالات الأكاديمية وكذلك المعلومات المتوفرة عبر شبكة الانترنت.

المصادر الأولية: (مصادر إدارية، مصادر مالية)

المصادر الإدارية: حيث اعتمدت الدراسة على جمع البيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تجميع القوائم المالية المنشورة لعينة الدراسة وتحليل البيانات المالية اللازمة للحصول على البيانات الأولية للدراسة بالإعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية الملائمة لاختبار (SPSS) ول يتم تحليل البيانات في ضوء فرضيات الدراسة.

المصادر المالية: حيث تم تجميع بيانات المتغيرات التابعة (كفاءة الإدارة والربحية) من خلال القوائم المالية المنشورة للشركة محل الدراسة (الريحان للصناعات الغذائية) وذلك عن الفترة من (2007) إلى (2018) وقد تم الحصول على هذه القوائم من خلال إدارة الشؤون المالية بالشركة موقعة من مراجع حسابات الشركة .

عاشرا: المتغيرات الدراسة : تم تحديد متغيرات الدراسة بمعرفة الباحثون على النحو التالي:

(1) المتغير المستقل: تطبيق برامج تخطيط موارد المنظمة ويتم حساب قيمة المتغير بصفر في حالة عدم التطبيق وبقيمة قدرها واحد" عند التطبيق.

(2) المتغير التابع الأول : كفاءة الإدارة متمثلة في (نسب السيولة، نسب النشاط، ونسب المديونية)

(3) المتغير التابع الثاني: الربحية متمثلة في (مجمل هامش الربح، صافي هامش الربح، نسبة العائد على حقوق الملكية، ونسبة العائد على إجمالي الأصول) حيث يوضح الجدول رقم (1) متغيرات مجال الدراسة، وعدد الفقرات لكل مجال.

جدول (1): متغيرات الدراسة

الرقم	مجال الدراسة	عدد المؤشرات
أولاً : كفاءة الإدارة		
1	نسب السيولة	3
2	نسب النشاط	5
3	نسب المديونية	5
ثانياً: نسب الربحية		
1	مجمل هامش الربح	1
2	صافي هامش الربح	1
3	نسبة العائد على حقوق الملكية	1
4	نسبة العائد على إجمالي الأصول	1

الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد أن تمت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، حيث تم الإستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية

للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science- SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة محل الدراسة وبالتحديد فإن الباحثين استعانوا بالأساليب الإحصائية الآتية:

• أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics: المتوسطات الحسابية، التكرار، النسب المئوية، والانحراف المعياري، وذلك لوصف متغيرات الدراسة ومعرفة مستوى كل متغير.

• الأساليب التحليلية (Analytical Methods) تحليل الانحدار البسيط Simple Regression لإختبار أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

• معامل الارتباط لقياس نوع ودرجة العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك للدلالة رياضياً على قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وتتراوح قيمة هذا العامل ما بين (1-1) فإذا كانت قيمة المعامل تساوي صفراً فهذا يعني عدم وجود علاقة بين المتغير المستقل تطبيق برامج تخطيط أداء المؤسسة وكفاءة الإدارة والربحية كمتغيرات تابعة.

• أما إذا كانت قيمة معامل الارتباط (1) يعني وجود ارتباط تام بمعنى إذا زاد المتغير المستقل يزيد المتغير التابع وبنفس النسبة، أما إذا كانت قيمة معامل الارتباط (1) فيعني وجود ارتباط تام سلبي، أي أنه بزيادة المتغير المستقل ينخفض المتغير التابع والعكس صحيح.

• One Simple T- test

• تحليل التباين (ANOVA Test- F Test): لإختبار تجانس العينات ومدى انتسابها إلى أصل واحد أو أصول متعددة، حيث تتم مقارنة قيمة ف المحسوبة بقيمتها الجدولية.

• إجراءات الصدق والثبات من أجل التأكد من الصلاحية الإحصائية لأداة الدراسة تم استخدام إختبار صدق الأداة التجريبي من خلال قياس معاملات الارتباط وهي من أكثر الطرق انتشاراً لقياس صدق إختبار البحث العلمي.

الحادي عشر: نتائج الدراسة:-

تم عرض النتائج المتعلقة بفاعلية تطبيق برامج أنظمة تخطيط الموارد وذلك من خلال عرض مجموعة من التحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي: ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد في شركة الريحان للصناعات الغذائية ؟ على الأتي:

أولاً : ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب السيولة.

ثانياً : ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب الربحية.

ثالثاً : ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب النشاط.

رابعاً : ما مدى أثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على كفاءة الإدارة متمثلة في نسب المديونية.

المرحلة الأولى : استعانتم هذه الدراسة بالإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لوصف متغيرات الدراسة ومعرفة مستوى كل متغير كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (2): النتائج الوصفية الخاصة ببيانات متغيرات نسب السيولة (L)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أكبر قيمة	أقل قيمة	المتغيرات
0,640	1,172	2,697	0,515	نسبة التداول
0,703	0,466	2,126	0,006	نسبة السيولة السريعة
0,703	0,466	2,126	0,006	نسبة السيولة النقدية

يوضح الجدول السابق الحد الأقصى والحد الأدنى الخاصة ببيانات متغيرات نسب الربحية وذلك لكل من (مجمّل هامش الربح، صافي هامش الربح، نسبة العائد على حقوق الملكية، نسبة العائد على إجمالي الأصول) وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج أنظمة تخطيط الموارد .

جدول (3): النتائج الوصفية الخاصة ببيانات متغيرات نسب الربحية (P)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أكبر قيمة	أقل قيمة	المتغيرات
0,055	0,263	0,350	0,175	مجمّل هامش الربح
0,169	0,155	0,492	0,003	صافي هامش الربح
0,084	0,126	0,337	0,019	نسبة العائد على حقوق الملكية
0,039	0,066	0,117	0,003	نسبة العائد على إجمالي الأصول

يوضح الجدول السابق الحد الأقصى والحد الأدنى الخاصة ببيانات متغيرات نسب الربحية وذلك لكل من (مجمّل هامش الربح، صافي هامش الربح، نسبة العائد على الحقوق)

جدول (4): النتائج الوصفية الخاصة ببيانات متغيرات نسب النشاط (A)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أكبر قيمة	أقل قيمة	المتغيرات
2,686	4,964	10,475	1,508	معدل دوران المخزون
0,478	0,803	1,634	0,216	معدل دوران إجمالي الأصول
4, 533	3,580	17,401	0,709	معدل دوران الأصول المتداولة
0,648	1,140	2,023	0,303	معدل دوران الأصول الثابتة
1,645	2,018	5,793	0,290	معدل دوران حقوق الملكية

يوضح الجدول السابق الحد الأقصى والحد الأدنى الخاصة ببيانات متغيرات نسب النشاط وذلك لكل من (معدل دوران المخزون معدل دوران إجمالي الأصول، معدل دوران الأصول المتداولة، معدل دوران الأصول الثابتة، معدل دوران حقوق الملكية) وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج أنظمة تخطيط الموارد .

جدول (5): النتائج الوصفية الخاصة ببيانات متغيرات نسب المديونية (D)

المتغيرات	اقل قيمة	اكبر قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نسبة الاقتراض لحقوق الملكية	0.018	1.200	0.374	0.311
نسبة إجمالي الالتزامات لحقوق الملكية – الرافعة المالية	0.107	6.501	1.503	1.780
نسبة الاقتراض لمجموع الأصول	0.097	0.867	0.474	0.231
نسبة الخصوم المتداولة لحقوق الملكية	0.098	4.721	1.016	1.311
نسبة الملكية	0.133	0.903	0.494	0.244

يوضح الجدول السابق الحد الأقصى والحد الأدنى الخاصة ببيانات متغيرات نسب المديونية وذلك لكل من (نسبة الاقتراض لحقوق الملكية، نسبة إجمالي الالتزامات لحقوق الملكية الرافعة المالية، نسبة الاقتراض لمجموع الأصول، نسبة الخصوم المتداولة لحقوق الملكية، نسبة الملكية) وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج أنظمة تخطيط الموارد.

المرحلة الثانية: قام الباحثان بإجراء إختبار الانحدار البسيط لقياس أثر تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على كل من (نسب السيولة والربحية والنشاط والمديونية) وذلك على النحو التالي:

أولاً : نسب السيولة :

جدول (6): اختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة

التداول

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوى المعنوي
نسبة التداول	0.268	0.216	0.047	0.489	0700	0.5

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة التداول أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (0,216) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى

المعنوية للعلاقة (0,5) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (0,047) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (4,9%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (0,489) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (7): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة

السيولة السريعة

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
نسبة السيولة السريعة	0.527	0.386	0.149	1.748	1.322	0.2

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة السيولة السريعة أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (0,386) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (2) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R^2) التي بلغت (0,129) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (14,9%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (1,748) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (8): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة

السيولة النقدية

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
نسبة السيولة النقدية	0.527	0.386	0.149	1.748	1.322	0.2

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة السيولة النقدية (أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (0,386) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (2) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,129) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (14,9%) وباختبار معنوية نموذج الإنحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (1,748) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

ثانياً : نسب الربحية:

جدول (9): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على مجمل هامش الربح

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوى المعنوي
نسبة هامش الربح	0.053	0.496	0.246	3.268	1.808	0.1

مجل هامش الربح تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على مجمل هامش الربح أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (0,469) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (1) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,246) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (0,246%) وباختبار معنوية نموذج الإنحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (3,268) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (10): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على صافي

هامش الربح

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
نسبة هامش الربح	0.036	0.223	0.050	0.524	0.724	0.5

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على صافي هامش الربح أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (0,223) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,5) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,050) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (50%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (0,524) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (11): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة

العائد على حقوق الملكية

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
نسبة العائد على حقوق الملكية	0.036	0.223	0.050	0.524	0.724	0.5

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة العائد على حقوق الملكية أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (0,223) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,5) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,05) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (5,0%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار

بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (0,524) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار .

جدول (12): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة العائد على إجمالي الأصول .

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
نسبة العائد على إجمالي الأصول	0.009	0.123	0.015	0.153	0.391	0.7

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة العائد على إجمالي الأصول (قبل تطبيق برنامج أنظمة تخطيط الموارد) أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (0,514) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,4) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,264) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (0,05) بنسبة (26,4%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (1,078) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار .

ثالثاً: نسب النشاط:

جدول (13): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على معدل

دوران المخزون

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
معدل دوران المخزون	2.739	0.525	0.276	3.803	1.950	0.08

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على معدل دوران المخزون أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول غير معنوي بنسبة (14,9%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (1,748) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (14): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على معدل دوران إجمالي الأصول

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
معدل دوران إجمالي الأصول	0.488	0.526	0.276	3.821	1.955	0.08

اتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (R) لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على معدل دوران إجمالي الأصول بلغ (0,526) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,07)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,276) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (0,05) بنسبة (27,6%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (3,821) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (15): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على معدل دوران الأصول المتداولة

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
معدل دوران إجمالي الأصول المتداولة	3.572	0.406	0.165	1.971	1.404	0.2

اتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (R) لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على معدل دوران الأصول المتداولة بلغ (0,406) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة، (0,2) ، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,165) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (0,05) بنسبة (16,5%) وباختبار معنوية نموذج الإنحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (1,971) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (16): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على معدل دوران الأصول الثابتة

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
معدل دوران الأصول الثابتة	0.557	0.442	0.196	2.431	1.559	0.2

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على معدل دوران إجمالي الأصول أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (0,422) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,5) ، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,196) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي بنسبة (19,6%) وباختبار معنوية نموذج الإنحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (2,341) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

جدول (17): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على دوران

حقوق الملكية

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
دوران حقوق الملكية	0.493	0.154	0.024	0.244	0.493	0.6

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على دوران حقوق الملكية أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغ (0,154) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (6) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت (0,024) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (0,05) بنسبة (2,4%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (0,244) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار.

رابعاً: نسب المديونية :

جدول (18): إختبار الانحدار البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة

الاقتراض لحقوق الملكية

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	قيمة ت (T)	مستوي المعنوي
نسبة الاقتراض لحقوق الملكية	0.271	0.448	0.200	2.507	1.583	0.1

تبين من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تطبيق برنامج تخطيط موارد المؤسسة على نسبة الاقتراض لحقوق الملكية أن قيمة معامل الارتباط (R) لتحليل نسبة التداول بلغ (0,447) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,1) ومن خلال نتائج معامل التحديد (R²) التي بلغت

(0,200) للانحدار نجد أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى معنوية (0,05) بنسبة (200%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (2,507) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) مما يشير لعدم معنوية نموذج الانحدار. مما سبق تحقق صحة الفرض الرئيسي : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.

الخلاصة:

استناداً لمشكلة الدراسة وصياغة فروض الدراسة واختبار صحة هذه الفروض فقد تم استخلاص نتائج وتوصيات الدراسة على النحو التالي: مما سبق تحقق صحة الفرضية الأولى : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية (as0.5) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب السيولة والربحية والنشاط والمديونية بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

وذلك على النحو التالي:

(1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية (a0.5) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب السيولة بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

(2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية (a0.5) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب الربحية بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

(3) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية (a0.5) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب النشاط بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

(4) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أنظمة تخطيط الموارد عند مستوى الأهمية (0.5a) في تحقيق كفاءة الإدارة متمثلة في نسب المديونية بشركة الريحان للصناعات الغذائية.

ربط نتائج الدراسة بالدراسات السابقة: بناء على نتائج الدراسة ولتحقيق الاستفادة القصوى ومحاولتنا لتفسير نتائج البحث في ضوء الدراسات السابقة نجد الآتي:

(1) أفادت الدراسات السابقة باحتمالية فشل تطبيق برامج تخطيط الموارد بنسبة 90 % في معظم الشركات.

(2) اشترطت الدراسات السابقة ضرورة توافر دعم الإدارة العليا ومشاركة الموظفين الإيجابية لتحقيق الغرض من تطبيق برامج تخطيط الموارد.

(3) قد يتسبب طول فترة التطبيق في تحييد أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة ارتفاع تكلفة التطبيق وميل العمال لمقاومة التغيير لإثبات فشل التطبيق.

وقد تكون هذا الأسباب قد تحققت أثناء تطبيق برنامج تخطيط الموارد بسبب طول فترة التطبيق في الشركة بالإضافة إلى تعدد التوسعات والتحسينات بصورة دورية لرفع الأداء وتخفيض التكاليف.

التوصيات :

يعد نظام تخطيط موارد المؤسسة أحد أهم نظم تكنولوجيا المعلومات ودعم اتخاذ القرار الإداري والذي يحقق للمشروع مزايا عديدة، منها توفير المعلومات واستخراج التقارير بسرعة أكبر توفر للإدارة القدرة على اتخاذ القرار بكفاءة أعلى مما ينعكس على دورة التشغيل وبالتالي زيادة الأرباح.

وقد أثير جدل واسع حول علاقة هذا النظام بكفاءة الإدارة والربحية وبالتالي كان هدف البحث هو التحقق مما إذا كان هناك أثر فعلي لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على كفاءة الإدارة والربحية.

وتحقيقاً للهدف من الدراسة فقد تم تقسيمه إلى أربعة أجزاء رئيسية على النحو التالي:

الجزء الأول: تناول هذا الجزء نظام تخطيط موارد المؤسسة وعوامل نجاح التطبيق.

الجزء الثاني: فقد تناول شرح الكفاءة والربحية كمحور أساسي لإهتمام البحث.

الجزء الثالث: لبيان الدراسات السابقة ونتائجها فيما يتعلق بأثر تطبيق أنظمة تخطيط الموارد على مجالات إدارية متنوعة.

الجزء الرابع: الدراسة التطبيقية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج يعرضها الباحثون على النحو التالي:

(1) يتكون نظام تخطيط موارد المؤسسة من مجموعة من برامج الحاسب الآلي تحقق التكامل بين وظائف المشروع وتدمجها في قاعدة بيانات مركزية بشكل يسمح للشركة بحياسة المعلومات واستخراج التقارير بسرعة وكفاءة .

(2) توجد طرق متنوعة لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة تطبيق النظام بالكامل ليشمل جميع أنشطة المؤسسة من خلال مجموعة من البرامج المترابطة تغطي كافة الإدارات.

(3) تطبيق برنامج واحد لخدمة إدارة معينة.

(4) اختيار مجال معين من أنشطة الشركة وتقديم بعض البرامج المتعلقة بهذا المجال مثل النشاط المالي أو شؤون العاملين أو التسويق على سبيل المثال.

يُمر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع بعدة مراحل هي مرحلة ما قبل التطبيق ومرحلة التحليل ومرحلة تصميم النظام ثم البناء وأخيراً مرحلة التطبيق. هناك مجموعة عوامل تساعد على نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة يتمثل أهمها فيما يلي:

- توافر الشركات المنفذة والبرامج اللازمة لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ذات الكفاءة والخبرة.
- دعم الإدارة العليا وحسن إختيار فريق العمل اللازم لتنفيذ النظام.
- الرغبة في التغيير مع توافر الدعم المالي والفني اللازم لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة.
- توافر التدريب الجيد لمشغلي النظام وضمان الصلاحيات اللازمة للتشغيل.
- أثبتت الدراسات السابقة وجود علاقة بين العوامل الإدارية والتنظيمية للمشروع وبين نجاح تطبيق النظام، وتبين بمزيد من الدراسة باستخدام اختبار "الإنحدار المتعدد المتدرج" أن العوامل التنظيمية هي الأهم.

لم تتوصل الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية ذات دلالة واضحة على وجود تأثير لتطبيق نظام تخطيط الموارد على معظم نسب السيولة والربحية والتشغيل لبيان كفاءة الإدارة والربحية ولكن تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية باستخدام اختبار الإنحدار البسيط لتأثير.

المراجع:

بركات عبد الله (2011): قياس أثر تخطيط موارد المنشأة على العائد على الإستثمار في الشركات الصناعية السعودية - دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في البورصة السعودية.

ثابت، الحبيب (2005): تطوير الكفاءات وتنمية الموارد البشرية التحدي الأساسي للتنمية الجديدة، جامعة ورقلة الجزائر.

- حداد فايز سليم (2014) : الإدارة المالية؛ الطبعة الرابعة؛ دار الحامد للنشر والتوزيع.
- دراسة أبو الخير (2017) : قياس أثر تطبيق برامج تخطيط موارد المنشأة على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال، ليبيا.
- دراسة الجبالي (2012) : أثر تنظيم المعرفة في فاعلية أداء البنوك التجارية الأردنية - دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية الأردنية، الأردن.
- دراسة الجنباز (2018) : أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية، الصومال. دراسة بركات (2011) : قياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشأة على العائد على الإستثمار في الشركات الصناعية السعودية - دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة السعودية.
- دراسة جاب الله (2015) : أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع على ممارسة إدارة الأرباح في الوحدة الاقتصادية دراسة حالة ليبيا.
- دراسة حسان (2010): العوامل الحرجة في نجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المنظمة - دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الأردنية، الأردن.
- دراسة صبيح (2019): اقتراح إطار لقياس أثر تطبيق تخطيط موارد المنشآت على فعالية نظم المعلومات المحاسبية بغرض تحسين الملائمة المالية للشركات.
- دراسة مبروك (2016) : مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في جودة نظام الرقابة الداخلية - دراسة حالة مؤسسة بيات كاترينغ، الجزائر .
- دراسة مضوي (2014): قياس أثر نظم تخطيط موارد المؤسسة المالية على جودة مخرجات النظام المحاسبي، السعودية.

References:

Davenport, T. H. (1998): Putting the enterprise into the enterprise system. Harvard Business Review (July-August): 121-131.

Dorantes, Carlos-Alberto, (2013): The Effect of Enterprise Systems Implementation on the Firm Information Environment, USA.

Heather Whipps (2-3-2008): How the Iron Age Changed the World", Edited 2018.

Kuo, Benjamin C. (2014): Automatic Control Systems, Wiley Publication,

Marnewick, and Labuschagne, (2005): A SECURITY FRAMEWORK FOR AN ERP SYSTEM, University of Johannesburg, South Africa.

Nayebzadeh, Maryam, (2014): Identifying and Ranking Factors affecting the Successful Implementation of ERP by using Fuzzy Delphi and Fuzzy Analytical Hierarchy Process, Islamic Azad University of Yazd, Yazd, Iran.

O'Leary, A., (2004): "The Essential Guide to Doing Research", Sage Publications, London-Thousand Oaks-New Delhi-Singapore.

Robinson, Oliver C. (2014): Sampling in Interview-Based Qualitative Research: A Theoretical and Practical Guide, University of Greenwich, London, UK.

USA.